Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خصائص بها يطلق على كل واحد منهم أنه "رجل" فـ (زيد) – إذن – ليس له معنى تصنيفى، وإنما له وظيفة إشارية على "الفرد" المسمى به.

وربما كان حل أبى هلال لهذه الإشكالية – أعنى ما إذا كان لاسم العلم معنى – يقدم أوضح تصور قد تفتقده الكثير من معالجات هذه الإشكالية فى الفكر الدلالى الحديث[18].

وعلى كل فإن ما يتحصل لدينا مما سبق أن أبا هلال لا يحدد الفرق بين دالتي "الاسم العلم" و"اللقب" إلا فى كون الثانية أمرا طارئا بعد وجود الأول، وأن وظيفة كلتيهما هي "الإشارة فقط"، وهذا – كما ذكرنا من قبل – يخالف ما يراه النحاة حيث إن "اللقب" عندهم هو "ما أشعر بمدح كزين العابدين، أو ذم كأنف الناقة"[19]. ويبدو أن ما يراه النحاة هو الأكثر صوابا هنا. وإلا فإن كانت وظيفة "اللقب" الإشارة فقط إلى المسمى، فما الداعى إذن لوروده بعد "الاسم العلم" الذى يؤدى الوظيفة نفسها؟.

ثم يتحدث أبو هلال عن دالة "النبز" حيث يورد قولين: أولهما للمبرد الذى يرى أن النبز "هو اللقب الثابت، وأن المنابزة الإشاعة باللقب:

---

(18) انظر صورة من هذا الجدل فى مقالتين مهمتين وكلتاهما فى: Parkin, D. 1982: الأولى لـ"بارنز" Barnes وعنوانها: "Personal Names and Social Classification "pp. 212-226. والثانية لـ"روي ويلز" R. Willes وعنوانها: "On a Mental Sausage Machine and Other Nominal Problemes " p.p. 227-240.

(19) شرح ابن عقيل 119/1.